

أطاع قد نضلت وقوم يابدينهم السيوف وتضرب
رقاب الناس فأومأ بالجوس وأطرق طويلاً ثم قال
لابرطوس حدثني عن أبيك فقال سمعت أبا بكر
عز رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أشد
الناس عداً يوم القيمة رجل أشرك الله في حكمه
فأدخل عليه الجور في عدله قال فضممت شأبي
مخافة أن يصيبني دمه ثم التفت إلى ابرطوس
فقال عطني قال نعم أما سمعت قول الله المتركه
فعدرتك بعدا إلى قوله بالمرصاد قال مالك

فضممت شأبي أيضاً مخافة إصابته دمه فأمسك المنصور
ساعة ثم قال يا ابرطوس إن ولي الدنيا فأمسك ابن
طاوس ولم يناولها أياها فقال ما يمنعك قال الخش
أن تكسب بها معصية فأكون شريكك فلما
سمع ذلك قال قوم اعني قال ابرطوس ذلك ما
كأنبغي قال مالك فمأزلت أعرف ذلك لابرطوس
ووقف لعبد الملك اليهودي وقال له إن ابن مؤزر
بابك ظلمي فأنصني فلم يقض حاجته فوقف ثانياً
وقالنا فلم ينفث إليه فقال اليهودي أنا بخدي الزينة

مور